

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : واخْتُلِفَ فيه هاءِ هَجْرَعٍ فقالَ شَيْخُنَا : قالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ
كابنِ عُمْفُورٍ : زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ هاءَ هَجْرَعٍ زَائِدَةٌ لِلْجَرَّاقِ
بَدْرُ هَمِّ كَهَيْلَاعٍ لِأَنَّ هَجْرَعِ الطَّوِيلُ فَكَأَنَّ هُ أَخَذَهُ مِنْ الْجَرَّعِ وَهُوَ
المكانُ السَّهْلُ المُنْقَادُ وصَحَّحَ في الْمُمتَعِ الزيادةَ في هَيْلَاعٍ لَوْضُوحِ
الاشتقاقِ لا هَجْرَعٍ لِبُعْدِهِ وقالَ أَبُو الفَتْحِ : لا أَرى بَأْساً في زيادَتِها
وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ : الهَجْرَعُ : الشُّجَاعُ والجَيَّانُ ونَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ

قلتُ : فإذا يَكُونُ مِنَ الأضدادِ .

وقالَ ابنُ بَرِّي : الهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ عِنْدَ الأَصْمَعِيِّ والأَحْمَقِ عِنْدَ
أبي عُبَيْدَةَ والجَيَّانُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا .
هَجَز .

الهَجْرَعُ كدِرْ هَمِّ بالزَّايِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ وَهُوَ الجَيَّانُ
لأنَّ هُ مَأْخُودٌ مِنَ الجَزَعِ وَهُوَ الخَوْفُ كذا عَنِ اللِّحْيَانِيِّ في نَوَادِرِهِ .
وقد سَبَقَ ذلكَ للمُصَنِّفِ في جَزَعٍ وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ عَنِ أَبِي الفَتْحِ أَنَّ هاءَ
بَدَلُ مِنَ الهَمْزَةِ قالَ : ونَطَّيرُهُ : هَيْلَاعٌ وَهَجْرَعٌ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ
البَلَاعِ وَالجَرَّعِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ سَيِّبَويْهَ ذلكَ .
قلتُ : وَذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وابنُ بَرِّي في التَّركِيبِ الَّذِي سَبَقَ
قَبْلَهُ كما أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ وَلا إِخَالُهُ إِلا تَصْحِيفاً مِنْهُمَا فَتَأَمَّلْ ذلكَ
واعْتَبِرْهُ .

هَج .

الهَجْوَعُ بالضَّمِّ والتَّهْجَاعُ بالفَتْحِ : النَّوْمُ مُطْلَقاً وَقيلَ : لَيْلاً
هكذا خَصَّه بِعَعْضِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما
يَهْجَعُونَ وَقَدِ يَكُونُ الهَجْوَعُ بغيرِ نَوْمٍ قالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلَيْمَى :
قَفِرَ هَجَعَتْ بِهَا وَلَسَتْ بِنائِمٍ ... وَذَرَّاعٌ مُلَاقِيَةٌ الجِرَّانِ وَسَادِي أَوْ
التَّهْجَاعُ : النَّوْمُ الخَفِيفَةُ وَالهَجْوَعُ مُطْلَقاً : النَّوْمُ هكذا فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بِعَعْضِهِمْ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي قَيْسِ بنِ الأَسْلَمِ :
قَدِ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا ... أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ وَقَدِ

هَجَّعَ كَمَنْعَ هَجَّعًا وَهَجَّوَعًا فَهُوَ هَاجِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
زَارَ الْخَيْالُ لِمَيِّ هَاجِعًا لَعِبَتْ ... بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ
النُّجْبُ وَقَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ : .
لَا أُلَاقِيهَا وَقَلَّ بِي عِنْدَهَا ... غَيْرَ إِمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَّعٌ وَهُمْ
هَجَّعٌ وَهَجَّوَعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

بِمُخْطَافَةِ الْأَرْجَاءِ أَرْوَى بِنْدَيْهَا ... جَذَابُ السُّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرُ
هَجَّعٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ B : .
أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيْعِ ... يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هَجَّوَعٌ وَالْهَجَّيْعُ
مِنَ اللَّيْلِ كَأَمِيرٍ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ كَالهَزِيْعِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ حُكِيَ
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالهَجَّعُ وَالهَجَّعَةُ بِكَسْرِهِمَا وَهَجَّعٌ كصُرْدٍ وَهَجَّعٌ مِثْلُ : كَتَفٍ
وَالْمَهْجَّعُ كَمَنْعٍ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ وَالْخَامِسَةَ : الْغَافِلُ
عَمَّا يُرَادُ بِهِ الْأَحْمَقُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجَّوَعِ : النَّوْمُ
وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : هُوَ الْأَحْمَقُ السَّرِيْعُ الْاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَفِي الْأَسَاسِ
: رَجُلٌ هَجَّعٌ : يَسْتَتِنِيْمٌ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ .

وَمَهْجَّعٌ بِنُ صَالِحٍ : مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ B أَمَلُ شَهِيدِ اسْتِشْهَادِيَوْمِ بَدْرٍ :
وَهَجَّيْعٌ بِنُ قَيْسِ الْأَوْسِيِّ كَمَنْعٍ وَالثَّانِي كزُبَيْرٍ : صَاحِبِيَّانِ B هُمَا :
قَلْتُ : وَفِيهِ نَطْرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ الْأَوْسِيِّ : أَنْ الثَّانِي هُوَ هَجَّجَنْعٌ كَعَمَلِ السَّيِّ
هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْغِيْفُ وَالثَّانِي
: أَنْ الذِّي صَحَّ عِنْدَهُمْ أَنْ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ وَلَا صُحْبِيَّةَ لَهُ وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : حَدِيثُهُ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ